

معجم البلدان

وضروب الآداب مشهورا بالفضل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده وكان سبب سكناه قرطبة توفي في سنة 992 قاله ابن الفرضي .

لبنى بالضم ثم السكون ثم نون وألف مقصورة قال الليث اللبني شجرة لها لثى كالعسل يقال لها عسل لبني .

ولبني أيضا اسم جبل قال زيد الخيل الطائي فلما أن بدت أعلام لبني وكن لنا كمستتر الحجاب وبين نعفهن لهم رقيب أضع ولم يخف نعب الغراب وقال أبو محمد الأسود لبني في بلاد جذام وأنشد حاذرن رمل أيلة الدهاسا وبطن لبني بلدا حرماسا والعمرات دسناها دياسا قال أبو زياد ولعمرو بن كلاب واد يقال له لبني كثير النخل وليس لبني كلاب بشيء من بلادها نخل غيره وحوله هضب كثيرة وحوله أعراف بلدان كثيرة تسمى أعراف لبني .

ولبني أيضا قرية بفلسطين فيها قبض على الفتكين المعزي وحمل إلى العزيز . لبنان بالضم وآخره نون قال رجل لآخر لي إليك حويجة فقال لا أفضيها حتى تكون لبنانية أي مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان منصرف كذا قال الأزهري ولبنان جبل مطل على حمص يجيء من العرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الحمل وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وبدمشق سنير وبحلب وحماة وحمص لبنان ويتصل بأنطاكية والمصيصة فيسمى هناك اللكام ثم يمتد إلى ملطية وسميساط وقاليقلا إلى بحر الخزر فيسمى هناك القبق وقيل إن في هذا الجبل سبعين لسانا لا يعرف كل قوم لسان الآخرين إلا بترجمان وفي هذا الجبل المسمى بلبنان كورة بحمص جليلة وفيه من جميع الفواكه والزرع من غير أن يزرعها أحد وفيه يكون الأبدال من الصالحين وقال أحمد بن الحسين بن حيدرة المعروف بابن الخراساني الطرابلسي دعوني لقا في الحرب أطفو وأرسب ولا تنسبوني فالقواضب تنسب وإن جهلت جهال قومي فضائلي فقد عرفت فضلي معد ويعرب ولا تعتبوني إذ خرجت مغاضبا فمن بعض ما في ساحل الشام يغضب وكيف التذاذي ماء دجلة معرقا وأمواه لبنان ألد وأعذب فما لي ولأيام لا در درها تشرق بي طورا وطورا تغرب .

لبنان بلفظ الذي قبله إلا أن هذا تثنية لبن جبلان قرب مكة يقال لهما لبن الأسفل ولبن الأعلى وفوق ذاك جبل يقال له المبارك به برك الفيل بعرنة وهو قريب من مكة .

اللبنتان تثنية لبنة موضع في قول الأخطل غول النجاء كأنها متوجس باللبنتين مولع موشوم .

لبن بالتحريك واشتقاقه معلوم جبل من جبال هذيل بتهامة كذا نقلناه عن بعض أهل العلم

والصحيح ما ذكره الحفصي لبن من أرض اليمامة